

وَلَا تُشْرِكْ بِرَبِّيَ أَحَدًا وَلَا تُؤْمِرُ بِعَدُوِّي  
وَدَخَلَتْ جَنَّتَكَ قَدْتِ عَنْدَ لِحْيَتِكَ مَا سَأَلْتُ  
اللَّهُ لَأَقُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فِي الْحَادِيثِ مِنْ أَعْطَلِ  
خَيْرِ أَهْلِهَا فِي قَوْلِ لَأَقُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَمْ يَزَلْ يَرْفَعُهَا  
إِنَّ تَرِيًّا أَنَا ضَيْفُ فَضْلِ بَيْنِ الْمَرْغُولِينَ أَقْلُ مَثَلُكَ  
مَلَأَ وَوَلَدًا هُ نَعَسِي رَيْبِي أَنِّي تَوَقَّيْتُ  
خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ جَوَابَ الصَّوْطِ وَيُرْسِلُ  
عَلَيْهَا حُسْبَانًا جَمْعُ جَسَابِيٍّ صَوَاعِقُ مِنْ  
السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ مَصْعَبًا أَرْقَاهُ أَوْضَاهَا  
مَا لَيْسَتْ بِهَا قَدَمٌ أَوْ يُصْبِحُ مَا وَهِيَ غَوْرًا  
بِسْمِ عَابَسْرَطَانَ عَلَى لَوْ سَلَّ وَهِيَ يُصْبِحُ لَان

١٢١

غور الماء يشرب عن الصواعق فإن تستطيع  
لَهُ طَلْبًا صَلِيَةً تَدْرِكُ بِهَا وَأُحْيَا بِمِثْلِهِ  
بِالْوَجْدِ الصَّبِيحَةَ التَّابِقَةَ مَعَ جَنَّتِهِ بِاللَّهِ فَبَدَلَتْ  
فَأَصْبَحَ يَقْتَابُ كَفَيْهِ نَدْمًا وَتَحْسُرًا عِلْمًا  
أَنْفَقَ فِيهَا فِي عَمَامَةِ جَنَّتِهِ وَهِيَ خَاوِيَةٌ  
سَاقِطَةٌ عَلَى عُرْوَتَيْهَا وَعَالِمَتُهَا الْكَرِيمِ  
بِأَنَّ مَسْطَرَّتْ أَرْبَعَةَ الْكَرِيمِ وَيَقُولُ يَا هَيْتَنِي  
لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَا لَمْ  
تَكُنْ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ لَهُ فِتْنَةٌ جَمَاعَةٌ  
يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَنِ هَالِكِيهَا  
وَمَا كَانَ مِنْ حَوَالِيهَا عِنْدَ هَالِكِيهَا بِمَنْفَعَةٍ